الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات ودروس في تعليمية المواد

محاضرات بيداغوجية لطلبة السنة الثانية علوم التربية السداسي الثاني

إعداد الدكتور
عبد الرزاق باللموشي

السنة الجامعية: 2021/2020

الفهرس

- **مقدمة:**

1- التعليمية- المفهوم والنشأة والتطور

2- التعليمية الخاصة والعامة والبيداغوجيا

3- أسس التعليمية

4- العقد التعليمي

5- التصورات المعرفية

6- النقلة التعليمية

7- أسس بناء المناهج التربوية

8- التخطيط الدراسي

9- التقويم التربوي في الجزائر

10- عوائق التعلم

11- اخطاء المتعلمين

- **قائمة المراجع**

مقدمة:

يعتبر مقياس تعليمية المواد من المقاييس الأساسية المحورية لدى طلبة السنة الثانية علوم التربية، وهو مدرج في السداسي الثاني، ويهدف مقرر هذا المقياس إلى تزويد الطلبة بمعلومات دقيقة حول موضع الديداكتيك العام والخاص وكل المفاهيم الأساسية والمحورية في هذه المادة، حيث سيتم تقديم مجموعة من المواضيع المهمة التي تدخل في صميم هذه المادة مثل نشأة التعليمية وتطورها والتعليمية العامة والخاصة والبيداغوجيا والعقد التعليمي والنقلة التعليمية، مرورا بأسس التعليمية والتصورات المعرفية واسس بناء المنهاج التعليمية في المواد المختلفة، وانتهاءا بعوائق التعلم والتخطيط الدراسي والتقويم التربوي وفلسفة أخطاء المتعلمين، وصممت هذه المواضيع مطابقة للمقرر الوزاري لهذا المقياس، الذي يهدف الى تزويد طلبة هذا المستوى بمعارف دقيقة تتكامل مع ما يقدم لهم في المقاييس الأخرى المقررة لهم في هذا السداسي الثاني.

المحاضرة 1: التعليمية- المفهوم والنشأة والتطور

1-تعريف التعليمية:

كلمة ديداكتيك مشتقة من الإغريقية Didactikosالتي تعني فلنتعلم ومن الفعل Didaskeim الذي يعني التعليم وهي كلمة تستعمل عادة للدلالة على التعليم، كقولنا على فلان انه متعلم ذاتيا أو عصامي.

وتعني الديداكتيك في التعاريف المعجمية فن التدريس وكل ماله علاقة بالتعليم.

لم يتم الاتفاق بعد عن التسمية العربية لهذا الاختصاص، ففي الجزائر تمت ترجمته الى التعليمية وفي تونس الى التعلمية وفي مصر الى علم التعليم وفي الأردن الى علم التدريس وفي العراق الى تدريسية وفي المغرب الأقصى ديداكتيك .

والمفهوم الحديث للتعليمية حسب "**محمد الدريج**" : الديداكتيك هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواءا على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس الحركي.

2-تطور مفهوم التعليمية:

دخلت كلمة التعليمية الى اللغة الفرنسية سنة 1554، واستخدمت أول مرة في علوم التربية سنة 1613بمعنى **فن التعليم** وأكد "**كومينوس**" بأنها فن للتربية كذالك، واستمرت بهذا المعنى الى غاية

اوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر الفيلسوف الألماني "**فريدريك هربرت**" الذي اعتبر التعليمية **كنظرية للتعليم** أي تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط أي كل ما يقوم به المعلم واستمرت بهذا المعنى الى غاية بداية القرن العشرين، حيث ظهرت أفكار "**جون ديوي**" في التربية الذي اعتبر أن التعليمية **نظرية للتعلم** وليست للتعليم حيث انحصرت وضيفة التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم

3-أبعاد التعليمية:

ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد السيكولوجي: المتعلم
- البعد البيداغوجي: المعلم
- البعد الابستمولوجي: المعرفة

4-خصائص التعليمية:

- الانتقال من منطقة التعليم الى منطق التعلم
- التعلم ليس عملية تكديس للمعارف بطريقة تراكمية بل إعادة بناء المعارف السابقة بعد إدخال المعارف الجديدة.
- الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وتجنيدها في اكتساب مفاهيم جديدة
- المعلم والمتعلم محوران أساسيان والمتعلم شريك في اتخاذ القرار
- إعطاء مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي

المحاضرة 2: التعليمية الخاصة والعامة والبيداغوجيا

1-تعريف تعليمية المواد :

هي علم تربوي يهتم بوصف الصعوبات التعليمية وتحليلها في تخصص معين وذلك قصد تقديم الوسائل التي من شأنها أن تعين كل من المعلم والمتعلم على تجاوزها، وجعل المعرفة المقترحة على الأطفال وظيفية وذات معنى (**شوفلار**).

2-العلاقة بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة (تعليمية المواد):

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند اليها والعناصر المكونة لها (المنهاج, استراتيجية التدريس, الوسائل التعليمية, صيغ تنظيم العملية التعليمية, أساليب التقويم ...) ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها, أما تعليمية المواد فتهتم بنفس القوانين ولكن على نطاق أضيق أي بالقوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة .

وبذلك يمكن القول أن التعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي للمعرفة (أين يتم توليد القوانين والنظريات والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية) وتمثل تعليمية المواد الجانب التطبيقي لتلك المعرفة أين يتم تطبيق تلك القوانين والتعميمات على مادة دراسية معينة.

3-الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا

التعليمية	البيداغوجيا
*تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم *تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة *يتم التركيز على شروط اكتساب التعلم للمعرفة *تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة الثلاثية(المعلم ,التعلم ,المعرفة)	*لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى بل تهتم بالبعد المعرفي والاجتماعي والنفسي للمتعلم *تتناول منطق التعلم انطلاقا من القسم (المعلم والمتعلم) *يتم التركيز على الممارسة المهنية للمعلم في صورة قيادة الفوج التربوي *تهتم بالعلاقة التربوية التفاعلية الثنائية (المعلم والمتعلم)

4-العلاقة بين التعليمية وعلوم التربية

كما حددها الأستاذ "شبشوب" بأنها تتلخص في المقولة التالية (ان التفاعل بين علوم التربية والتعليمية لا يحدث إلا إذا اعرض كل طرف من الطرفين عن المجادلة في قضية الحدود والمشروعية واقتنع بأن كل المهتمين بالتربية على اختلاف تخصصاتهم يخدمون هدفا واحدا وهو إعانة الطفل على بناء معارفه وتطوير شخصيته في أحسن الظروف.

المحاضرة3: أسس التعليمية

تستند التعليمية على عدة علوم وأساليب وفنون, وهي: علم النفس العام والابستمولوجيا وعلم النفس التكويني وعلوم التربية وتاريخ العلوم ومنهجية الملاحظة, وفنون الاتصال والتواصل.

1-علم النفس العام

يحتاج المخصص في التعليمية الى تحليلات مشتقات من نظريات التعلم وسيكولوجية النمو ومن نتائج وحقائق مدروسة على مستوى الممارسة الواقعية للفعل التربوي

2-علم النفس الابستمولوجي

البعد الابستمولوجي ضروري في العملية التعليمية حيث يفيد المعلم في الحكم على صحة معلوماتية وعلى تفسيراته وكذا مناسبة أساليب تدريسه، ولن يتمكن من ذلك إلا إذا كان يحمل ابستمولوجيا سليمة من حلال اعتقاده أن المعرفة العلمية معقدة(ليست بسيطة) ونسبية(ليست مطلقة) وغير حتمية مكتسبة يمكن فحصها، ويمكن للمتعلم بناء معرفته العلمية وتدقيقها بنفسه مما يتوجب عليه الانتقال من التعليم التقليدي(الإلقاء والتلقين) إلى التعليم التعلمي البنائي الذي

يركز على التفكير الحر الموجه الذي يبدأ باستقصاء المعلومة والبحث الدقيق لتحويلها الى معرفة جيدة.

3-علم النفس التكويني

وهو دراسة نمو الوظائف الذهنية باعتبار هذا النمو يعطينا تفسيرا دقيقا أو على الأقل إضافة معلومات فيما يتعلق بميكانيزمات هذه الوظائف في حالته المهنية، حيث يعتبر بياجيه أن نمو المعارف ونمو الذكاء خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة, لا يتمثل في مجرد تراكم لسلسلة من المعارف المستمدة من المحيط، كما انه لا ينحصر كذالك في مسعى داخلي يعمل عبر تخطي مراحل حسب برمجة وراثية فطرية دون اخذ في الاعتبار لعامل المحيط، فالذكاء يتشكل نتيجة تفاعل مستمر بين الفرد والمحيط هذا التفاعل التكيفي يؤدي بالفرد الى بناء أدوات معرفية جديدة تفتح له الطريق وتمكنه من اكتساب محتويات أو مضامين معرفية جديدة.

4-منهجية الملاحظة

تعتبر الملاحظة أداة هامة في مجال التعليمية على اعتبار أن التعليمية تتناول ظاهرة التدريس والتفاعلات بين الأقطاب الثلاث (المعلم ,المتعلم ,المعرفة)للعملية التعليمية، حيث يجمع الباحث الديداكتيكي بواسطة الملاحظة معلومات حول استراتجيات التعلم والتعليم وكيفية اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال التمثل والموائمة, كما تفيد في تحليل مضمون بعض المواد الأساسية مثل الكتب

والمناهج وسجلات التلاميذ والخطابات والمحادثات من خلال تحليل ألفاظها ورموزها، ويشترط في القائم بالملاحظة كما وضح الأستاذ "لورسي" ما يلي:

- الانتباه الدقيق
- سلامة الحواس
- نضج عملية الإدراك:
- قدرة الملاحظ على التصور

هذا وتتضمن شبكة الملاحظة أربعة أجزاء وهي

- ماذا نلاحظ
- من نلاحظ
- أين ومتى نلاحظ :

5-المادة التعليمية

خصوصية المادة والتخصص من حيث المناهج والكتب والوثائق الخاصة بالأستاذ والتمارين والوضعيات التعليمية وطرق التقويم والأدوات والوسائل الخاصة وكذا طبيعة المادة ومميزتها مثل المعامل وحجم التوقيت ومدى انتشارها في مختلف التخصصات ومدى ديمومتها في المسار الدراسي للمتعلم.

6-تاريخ العلوم

هو مجال يهتم بتقويم ووصف حركة العلم أو العلوم عبر عدد من المراحل التاريخية المتعاقبة وذلك في سبيل الوقوف على العوامل المساهمة في تقدمه أو تعثره من عدة

جوانب، ويختلف تاريخ العلوم عن تاريخ الأحداث الماضية والحضارات، كونه دوما يتكون من مجموعة من المعلومات القابلة للتحقق والاستنتاج والاختيار، ويفيد تاريخ العلوم في مجال التعليمية كما ذكر باشلار بأنه يمنح مادة ضرورية للكشف عن النوابض الفلسفية للمفهومية العلمية، هذا التاريخ له خاصية مميزة فهو يعمل بالتراجع كما ذكر لورسي (2015) أي الاستفادة من الماضي في علاج المشكلات الحالية.

المحاضرة 4: العقد التعليمي

1-تعريف العقد التعليمي

يعرف "**بروسو**" العقد التعليمي بأنه مجموع العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وبصفة ضمنية في اغلبها ما هو مطلوب من المعلم والمتعلم خلال حصة تعليمية تعلمية معينة

ويشترط في هذا العقد أن يكون واضح المعالم ومتفق عليه من الجانبين كما يجب الالتزام به وأن أي إخلال ببنوده ينتج عنه آثار سلبية على عملية التعلم.

2-**عناصر العقد التعليمي:** تبرز فيه ثلاثة عناصر هامة هي:

- **تقاسم المسؤوليات:** ويعني ذلك أن العلاقة التعليمية ليست تحت رقابة المعلم بمفرده بل ان هناك المتعلم أيضا الذي تدخل مسؤوليته في الاعتبار وعليه أن يقبل دورة كمتعلم .
- **إعطاء الاهتمام لما هو ضمني:** تعتمد العلاقة التعليمية على جوانب غير مصرح بها أكثر من اعتمادها على قواعد مصاغه بوضوح وبصفة معلنة، فالعقد التعليمي يهتم أكثر بما هو غير معلن فهو يمنح لهذه الجوانب الضمنية قيمة أكثر من تلك التي تعطيها القواعد المصاغة ظاهريا والتي بواسطتها يرتبط المعلم بالمتعلمين.

- **العلاقة مع المعرفة:** ما هو خصوصي في العقد التعليمي هو اعتبار العلاقة التي ينشئها كل واحد من الشركاء في العملية التعليمية مع المعرفة، فالعقد التعليمي يأخذ في الحسبان عدم تماثل العلاقات مع المعرفة في العلاقة التعليمية وأن هذه العلاقات تمثل قاعدة العق التعليمي.

3-الحقوق والواجبات:

❖ **حق المتعلم على المعلم:** وهو واجب المعلم في تقديم معرفة علمية وأنشطة موافقة لها بكيفية تسهل استيعابها من طرق المتعلمين وكذلك في احترام وتقدير المتعلمين ولا يتحقق ذالك إلا من خلال:

-امتلاك المعلم لمادة علمية جديدة وصريحة

-قدرة المعلم على تحليل المادة العلمية

-إدراك المعلم لأهداف وطرق تدريس العلوم واختياره لأنسبها

-تمكن المعلم من استعمال مختلف الوسائل التعليمية

-اطلاع المعلم على التصورات المعرفية قبل بدء العملية التعليمية وتصحيح الخاطئ منها

- معرفة الفروق الفردية للتلاميذ

-امتلاك المعلم للغة علمية سليمة

-دراية المعلم بأساليب التقويم الحديثة

– الإلمام بالثقافة والبيئة التي تتم فيها العملية التعليمية التعلمية

❖ **حق المعلم على المتعلم**

–أن يكون المتعلم نشطا فعال ومشاركا ومسؤولا عن عملية تعلمه وذلك من خلال :

–تحضير الدروس الجديدة ومراجعة الدروس الماضية

– طرح الأسئلة بشكل علمي وكتابة التقارير العملية بجدية وانضباط

– التوسع الحر في القرارات العلمية

الانضباط والمواضبة وحسن السلوك

الإجابة عن الأسئلة الامتحانات ومساعدة المعلم في عملية التقويم

4–**القواعد الضمنية للعقد التعليمي**

ا–**قاعدة منفعة المعارف المدرسية:** هي قابلية استخدام الكفاءات المكتسبة في وضعيات أخرى

ب– **قاعدة منطقة النمو القريبة:**

يوضح "فيجوتسكي" أن هناك ثلاثة مستويات من مناطق النمو وهي:

– مستوى النمو الفعلي: الأداء الوظيفي العقلي الحالي للمتعلم على حل المشكلات بمفرده

– مستوى النمو الكامن: مستوى النمو المتوقع وهو القدرة على حل المشكلات بمساعدة أفراد آخرين كالمعلم أو الوالدين أو الأقران.

- منطقة النمو القريبة: هي المنطقة الفاصلة بين المستويين وهي منطقة تصف الوظائف التي تكون في حالة تحول عن المتعلم

المحاضرة 5: التصورات المعرفية

1-تعريف التصورات المعرفية:

هي أفكار ضمنية منظمة بسيطة ومترابطة تتأثر بالمستوى المعرفي والوسط الاجتماعي الثقافي للفرد المتعلم، وتختلف من متعلم الى آخر حسب الطاقة الاستيعابية والقدرة على التجريد التي يمتلكها المتعلم بالممارسة أو التدريب أو التفاعل مع الآخرين

2- تطور مفهوم التصورات المعرفية

- في الستينات: التعلم يأتي انطلاقا من التصورات

- في السبعينات: التعلم يأتي عكس التصورات

- في الثمانينات: تم تناول المفهومين بمعنى أن المعرفة العلمية تمثل تحولا وقفزة بدل الاستمرار في التصورات الأولية.

وعند ربط موضوع التصورات مع رواد بعض النظريات فنجد:

- **منظور باشلار**: التعلم يحدث ضد التصورات، التغيير في المعرفة يحدث بالقطعية
- **المنظور الانساني**: التعلم ينشأ بالتصورات من خلال وعي التصورات انطلاقا من الواقع

- **المنظر البياجيسي البنائي:** التعلم بالتصورات وضد التصورات والأداة هي التمثل والموائمة، ويعرف التمثل بأنه تغيير المعلومات الخارجية بما يتناسب مع الأفكار والبنى الداخلية للفرد، أما الموائمة فهي تغيير المعلومات الداخلية بما يتناسب مع الأفكار الخارجية.

3-كيفية تعامل المعلم مع تصورات التلاميذ: كما يلي:

- الإصغاء الايجابي للمتعلمين عندما يعبرون عن أفكارهم
- تحديد الأخطاء ومقارنتها بالصحيح لإحداث اللاتمركز في وجهات النظر
- مناقشة الأخطاء بإقامة حوار حقيقي عن طريق استغلال الصراعات المعرفية الاجتماعية لأن هذه الصراعات جد هامة في النمو المعرفي.
- اذا كانت تصورات التلاميذ سليمة وجب الانطلاق منها وإعانة التلاميذ على تطويرها وتطعيمها بالمعرفة العلمية:
- أما اذا كانت خاطئة يجب اقتناع التلميذ بذلك قبل دعوته الى بناء المعرفة العلمية الموضوعية
- على المعلم أن يثير وضعيات يكتشف فيها التلميذ أن معرفته ليست صحيحة.

4-أهمية التصورات في الديداكتيك

- التعرف على الأنماط التفسيرية التي يعتمدها المتعلم في تصوره لمفهوم معين
- تمكين المعلم والمتعلم من تفكيك العوائق إلى تعرقل اكتساب المعرفة العلمية

- تهيئة المتعلم وإعداده لتطوير وتغيير تلك التصورات الخاطئة من خلال المناقشة وتحفيزهم للبحث عن معرفة أخرى لتصحيح أو إثراء تلك التصورات بواسطة الصراع المعرفي.
- الانطلاق لبناء معرفة علمية تدريجيا بفعل التصحيح الدائم والمستمر للأخطاء، ولهذا فإن التعليم ليس مجرد عملية تلقين ونقل للمعارف الجاهزة.

5-المكتسبات القبلية:

يقول "اوزبل" لو كان لي أن ألخص دور المدرسة لأجملته في عبارة واحدة هي:

المكتسبات القبلية لأنها معارف وقدرات ضرورية لخوض تعليم معين، وهي تختلف عن التصورات في كونها جملة من المعلومات التي يتطلبها بناء مفهوم معين وهي معلومات صحيحة، أما التصورات فهي خبرة متراكمة نتيجة معاينة واقع يحتمل الصواب والخطأ.

المحاضرة 6:النقلة التعليمية

تعريف: هي مجموعة التحولات التي تطرأ على المعرفة العالمة(عند العلماء) في مجال معين حتى تصبح معرفة تعليمية قابلة للتدريس

مراحل النقلة التعليمية:

المرحلة الأولى: التحويل من المعرفة العالمة الى معرفة يجب تعليمها

المعرفة العالمة هي معرفة مجرة ومعقدة تتداول عند العلماء والمختصين يصعب استيعابها من طرف المعلم والمتعلم، وهي غير ممثلة لا نستطيع تمريرها الى المتعلمين وبالتالي يجب تحويلها من الإطار الأصلي المرجعي الى الإطار الديداكتيكي. ويقوم بهذا ا التحويل مختصون في تاريخ

العلوم والابستمولوجيا وعلم الاجتماع المعرفي معتمدين على أهداف المنظومة التربوية وهو تحول خارجي لأنه خارج عن نطاق المعلم، ويكون في المناهج والبرامج والوثائق التوجيهية وقليل منها في الكتب المدرسية.

المرحلة الثانية: التحويل من معرفة واجبة للتعليم الى معرفة معّلمة:

بالإعتماد على المعرفة الواجب تعلمها المدونة في الوثائق السالفة الذكر، وبما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات يقوم بتحويل هذه المعرفة الى معرفة معّلمة، وهو ما يدعى بالتحويل الداخلي الأولي، ويكون في ذهن المعلم ومذكرات ومختلف المصادر المعرفية. حيث تختلف المعرفة المعلمة من معلم لآخر ومن سنة لأخرى ومن قسم لآخر.

المرحلة الثالثة: التحويل من معرفة معلمة الى معرفة متعلمة:

يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله مع المعلم والمادة العلمية، وهو ما يدعى بالتحويل الداخلي الثانوي، وإذا تم هذا التفاعل بشكل جيد فإن المفاهيم والمهارات يكتسبها التلميذ بشكل فعال ويستفيد منها في مواقف تعليمية تعلمية جديدة. (باجي بوبكر، المدرسة العليا للأساتذة، القبة)

وإذا تمت كل هذه المراحل بشكل صحيح فإنه يحدث تعلم حقيقي ودائم عند المتعلمين

المحاضرة: 7:أسس بناء المناهج التربوية

هناك أربعة أسس لبناء المناهج التربوية الحديثة وهي

1- الأساس المعرفي

إن المعرفة من الأبعاد الهامة التي يقوم عليها المنهج التربوي، ويسود المجال التربوي وجهات نظر مختلفة حول المعرفة، فالفكر التقليدي ينظر الى المعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها ومن ثم تكريس كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف، بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر الى المعرفة باعتبارها أداة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد أولى هذا الفكر اهتماما خاص بالخبرات والكفاءات وكيفية اكتسابها.

2- الأساس النفسي

وهو كل ما أسفرت عليه الدراسات والبحوث السيكولوجية في عملية التعلم والتي تفرض نفسها على عملية بناء المنهج وقد ظهرت نظريات نفسية كثيرة حاولت تفسير التعلم ويمكن إجمالها باتجاهين رئيسيين هما:

- **الاتجاه السلوكي:** في كل مرحلة من مراحل النمو تظهر للفرد احتياجات لاكتساب معارف ومهارات معينة ومن أمثلة مطالب النمو الى ينبغي أن يراعيها المنهج:

- **مطالب النمو الجسمي:** كالتعرف على أجهزة الجسم والعناية الصحية لها

- **مطالب النمو العقلي:** اكتساب المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية اللازمة للتوافق مع الحياة المعاصرة

- **مطالب النمو الاجتماعي:** ويتمثل في عملية إعداد الفرد للحياة الأسرية والإعداد لقبول دوره في المجتمع

***الاتجاه التحليلي:** يركز على الناحية الخفية من سلوك الشخص وما يمكن أن تحدثه من تأثيرات في تصرفات وسلوكات الفرد المختلفة.

3- الأساس الاجتماعي والثقافي

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد يتعاملون وفقا لنظام يحدد العلاقات فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة، وتربطهم روابط روحية ومادية وهذه الروابط تشمل العادات والمعتقدات والمثل والقيم والمبادئ.

4- الأساس الفلسفي

تعرف الفلسفة بأنها طريقة الحياة التي يختارها الإنسان لنفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة خبراته في الحياة لكي يعيش بأفضل صورة ممكنة، وترتبط الفلسفة بعلاقة متينة جدا ومتوازنة بالتربية فهما وجهان لشي واحد حيث تمثل الفلسفة الجانب النظري للتربية والتربية تمثل الجانب التطبيقي العملي للفلسفة، ولعمق العلاقة بينهما تنشأ النظم التربوية من المذاهب الفلسفية وأهم الفلسفات التربوية المؤثرة في المنهج هي:

- **الفلسفة المثالية (أفلاطون):** وتنظر إلى الحياة بأنها طريق موصلا لكمال الإنسان الذي يتحقق بالتعميم ويفسر الإنسان بأنه قوة مبدعة وروح متصاعدة وتسمو في سيرها من حالة وجودية الى أخرى وتشجع هذه الفلسفة استخدام العمل والملاحظة التأملية للوصول إلى الحقيقة.

- **الفلسفة النفعية (البراغماتية):** تؤمن بالتغيير المستمر وأن الحقائق المطلقة الثابتة لا وجود لها ويعد المفكر والفيلسوف الأمريكي **جون ديوي** هو المجدد لأفكارها الفلسفية التقدمية اذا استطاع أن يحول أفكارها الى تطبيقات في مجالات الحياة وأهم أفكاره نجد أفكار خلود المثل والقيم وتأكيد استمرار التفسير في المثل في المجتمعات القديمة، وان المنفعة الحالية هي المقياس الوحيد القائم على الأشياء وان الإنسان يضع مثل بنفسه ويبني الحقيقة لنفسه لأنه هو الذي يجري ويبحث وينظر هذا المنهج الى التقدمية بشكل مرنا قابل للتغيير، والنمو يبنى على أساس الخبرات الصحيحة ولا يهتم المنهج بالحفظ وملأ عقول المتعلمين بالحقائق الثابتة المطلقة بل يهتم بتنظيم خبرات جديدة نافعة تطلق الخزان السابق وتشكك بالحقائق الثابتة.

- **الفلسفة الإسلامية:** يعتبر الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) هو رائد هذه الفلسفة وتشتق مبادئها من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وتنظر الى العالم بكونه لم يخلق لمجرد الخلق بل خلق الى غاية أكبر وهذا العالم ليس ثابتا بل قبل للتغيير والتبديل، وهي فلسفة متكاملة توازن بين الروح والمادة.

المحاضرة 8: التخطيط الدراسي

1- تعريفه: مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية المقررة وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذها.

2- فوائد التخطيط الدراسي:

- تجنب الارتجالية والعشوائية في التدريس وكذالك مواجهة المواقف الطارئة بمعنويات عالية

- تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها

- تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة للتعلم

- تحليل محتوى المناهج والتعرف على المفاهيم والمهارات والاتجاهات مما يساعده في اكتساب تصور مسبق عن الأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف

- يلي حاجات المتعلمين واهتماماتهم المختلفة

- اختيار وسائل التقويم المناسبة

3- **أسس التخطيط الدراسي:**

- المعرفة الدقيقة لملامح التخرج للمتعلمين في نهاية كل سنة دراسية أو مرحلة تعليمية وتحديد الكفاءات والأهداف التعليمية لكل مادة أو نشاط تعليمي

- المعرفة اللازمة لخصائص المتعلمين من حيث مستواهم الدراسي وقدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم

- إتقان المادة الدراسية والمعرفة الجيدة لمحتويات المناهج ومفرداتها

- معرفة استراتيجيات التدريس المختلفة وبالتالي اختيار الأنسب منها لطبيعة المادة ومستوى المتعلمين والكفاءات المستهدفة والوسائل المتوفرة

- الإلمام الجيد في شؤون المدرسة وما يتوفر لديها من إمكانيات ووسائل تعليمية

- معرفة أساليب التقويم والقياس واختيار الأنسب منها حسب الظروف المحلية

4- شروط التخطيط الدراسي

الواقعية: الابتعاد عن المثالية ويكون قابل للتطبيق

المرونة: قابل للتعديل

الشمول: تكون شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية

المشاركة: عدم التعصب بالرأي, تواصل الاتصال بالمتعلم

التوقيت السليم: مجموعة من الأنشطة المتزامنة وهو نوعان رأسي, عمودي

5- مستويات التخطيط الدراسي:

- **الخطة السنوية:** تشمل 4 عناصر:

– **الأهداف:** يقوم المعلم بتحديد الأهداف العامة لمادة معينة التي يريد تحقيقها في نهاية السنة الدراسية ويجب أن تكون شاملة بجوانب الخبرة ومناسبة للتلاميذ

– **محتوى المنهاج:** المفاهيم العلمية ,المصطلحات والقوانين والمهارات والنظريات العلمية التي يتضمنها المنهاج

– **الاجراءات التعلمية التعليمية:** يجب كتابة الأساليب والطرق المختلفة للتدريس والأنشطة التعليمية التي يمكن توضيحها أثناء الدرس للوصول الى تحقيق أهداف كما يحدد طبيعة عمل التلاميذ فردي أو جماعي بوضوح والوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها وهل هي مصنعة أو جاهزة وكيف سيتم الحصول عليها

– **أساليب التقويم:** يفيد التقويم في معرفة مدى بلوغ المتعلمين للأهداف التربوية وبذالك يتطلب بوضوح أسلوب التقويم المستخدم الشفوي أو الكتابي أو عن طريق الملاحظة أو الاختبارات أو سجلات التلاميذ أو مشاريع البحوث.

- **الخطة الفصلية:** التخطيط يشمل فترة زمنية متوسطة مثل التخطيط الفصلي أو الشهري وهو جزء من التخطيط السنوي يشمل جميع مكوناته مع الأخذ بعين لاعتبار المتغيرات الكاملة على سير الدروس مثل العطل الغيابات ,الانقطاعات..
- **الخطة اليومية:** وضع تصور مسبق للإجراءات التعليمية التي سيقوم بها المعلم والتلاميذ خلال حصة واحدة أو مجموعة حصص وتكون الخطة اليومية أكثر تفصيل من الخطة العملية أو السنوية ومن مكوناتها :

- تحديد المعلومات للدرس
- الهدف العام للدرس
- المتطلبات الأساسية للتعلم
- الإجراءات التعليمية التعلمية

المحاضرة 9: التقويم التربوي في الجزائر

1-**تعريف التقويم:** بيان قيمة الشي وتعديله أو تصحيح الخطأ فيه

2-**تعريف التقويم التربوي:** هو عملية جمع المعلومات عن ظاهرة سواء كانت كمية او نوعية ثم تصنيفها أو تحليلها وتفسيرها بهدف اصدار حكم أو قرار بقصد تحسين الفعل التربوي.

3-**أساليب التقويم التربوي:** الاختبارات التحصيلية ,الاستبيانات ,المقابلات الشخصية ,الملاحظات الخارجية ,آراء المدرسين والعاملين في شكل مباشر في قطاع التعليم ,آراء ذوي الاتصال الغير مباشر بالنظام التعليمي

4- **أنواع التقويم التربوي:**

✓ **التقويم القبلي:** قبل بدء العملية التعليمية ومن وظائفه:

-تحديد مستوى المتعلمين لدراسة معينة

-تحديد الاستعدادات آو المعلومات السابقة وتشخيص الضعف أو صعوبات التعلم

✓ **التقويم البنائي:** أثناء العملية التعليمية ويهدف الى تزويد المعلمين والطلاب بتغذية راجعة

✓ **التقويم التشخيصي العلاجي:** أثناء العملية التعليمية لتصحيح وتعديل المسار

✓ **التقويم النهائي:** في نهاية العملية التعليمية ويهدف الى تزويد المتعلمين عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية ومن وظائفه:

-تقويم فاعلية التدريس

-مقارنة نتائج التلاميذ ببعضهم البعض

-نقل التلاميذ من مستوى تعليمي الى آخر

5- وظائف التقويم:

- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية من حيث مراعاتها لخصائص الأفراد وفلسفة وحاجات المجتمع

-اكتشاف نواحي القوة والضعف

-مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فردا فردا والوقوف على قدراتهم وهذا يحقق مبدأ الفروق الفردية

-اعطاء التلاميذ قدرا من التعزيز بقصد زيادة الدافعية لمزيد من التعلم والاكتشاف

-مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس

6- أسس التقويم:

-أن يتوفر في أدوات التقويم والقياس صفات الصدق والموضوعية والثبات

-أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع مستويات الأهداف

-تنوع أدوات القياس

-استمرارية عملية التقويم

-أن لا يكون التقويم غاية ولكن وسيلة ترمي الى تحسين جودة العملية التعليمية

7- التقويم حسب بيداغوجيا الادماج والكفاءات:

-تقويم المعارف العامة والمعارف الأدائية لا يكون غاية في ذاتها وإنما تقدم كموارد تجند لحل وضعية معينة

-يتم تقويم الكفاءة انطلاقا من وضعية ادماجية جديدة للمتعلم

-لإصدار حكم على منتوج المتعلم يجب اللجوء الى استعمال معايير ومؤشرات

-يعتمد على ثلاثة أنواع في التقويم وهي تشخيصي ,تكويني ,تحصيلي

-إجراء الاختبارات التشخيصية مهمة خاصة في المواد الأساسية عبر فترات منتظمة خلال فترة التدرج

❖ **المصطلحات الأساسية في عملية التقويم حسب المقاربة بالكفاءات**

- **المعيار:** وجه النظر يتم اتخاذها من اجل تقويم شي أو نوعية منتظرة لهذا الشي, أو هو خاصية عامة أو مجردة يمكن تطبيقها على محتويات مختلفة وهي نوعان :

- **معايير الملك الأدنى:** وتشمل الوجاهة ,الاستعمال الصحيح لأدوات المادة ونوعية وانسجام المنتوج
- **الوجاهة:** هي درجة تناسب وتناغم المنتوج (اجابة التلميذ) مع المهمة المطلوبة منه
- **الاستعمال الصحيح لأدوات المادة:** استعمال التقنيات الخاصة بالمادة بشكل صحيح في الإجابة
- **نوعية وانسجام المنتوج:** إتباع خطة منطقية في الإجابة لا تظهر أي تناقض داخلي وتقديم أفكار منظمة بصورة مقبولة
- **معايير التميز:** هو معيار لا يجب بالضرورة التحكم فيه من اجل الإعلان عن التحكم في الكفاءة غير أن التحكم فيه من طرف المتعلم مرغوب فيه يختلف حسب المواد
- **المؤشرات:** المؤشر هو علامة مميزة ملموسة يمكن ملاحظتها وقياسها وبذالك فالمؤشر هو الذي يأتي بالمعلومات حول مدى تحكم المتعلم في المعيار .

المحاضرة 10: عوائق التعلم

1-**مفهوم العائق:** هو الحاجز أو العقبة أو المانع الذي يمنع تقدم معرفة جديدة وهو تعثر يحول دون تحقيق الغايات والأهداف التربوية.

2-**أنواع العوائق:** توجد ثلاث أنواع رئيسية وهي:

- **العائق النفسي:** متعلق بالنمو النفسي والعقلي والاجتماعي اللازم لتقبل معرفة جديدة مثل إدراج التفكير المجرد لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي الذين يصلون الى القدرة على التفكير المجرد ما بعد سن العاشرة.

- **العائق التعليمي:** تتعلق بقصور طرق التدريس وأساليبه وضعف المناهج التي لا تراعي الفروق الفردية ونقص الوسائل التعليمية.....
- **العائق الابستمولوجي:** معارف وتصورات سابقة خاطئة تحول دون تقبل معرفة جديدة وهي خمسة أنواع
  - عائق التجربة الأولى
  - عائق التعميم
  - العائق اللفظي
  - العائق الجوهري
  - العائق الإحيائي

3-خصائص العائق:

- الطابع الداخلي للعائق
- الطابع السهولي للعائق
- الطابع الوضعي للعائق
- ازدواجية العائق
- تعددية العائق
- الطابع التراجعي للعائق.

(انظر الى كتاب الزاد النفيس في علم التدريس/ لورسي عبد القادر)

4-استراتيجيات تجاوز العوائق:

- تطبيق مبدأ الأستراتيجية في التدريس
- شمولية ونوعية المناهج التعليمية
- مراعاة الجوانب النفسية والانفعالية للمتعلمين
- احترام خصائص النمو العقلي والاجتماعي للتلاميذ حسب كل مرحلة دراسية
- التشكيك في معرفة وتصورات التلميذ من ذاته
- تهديم التصورات الخاطئة للتلاميذ أفرادا وجماعات واستغلال هذا الصراع لإعادة تنظيم المعارف عند التلاميذ
- استكشاف التصورات.

المحاضرة 11: أخطاء المتعلمين:

تعطي التعليمية أهمية كبيرة لأخطاء المتعلمين وتدعو المعلمين الى اعتبار هذه الأخطاء طريقة في التفكير، ويصبح هذا الخطأ من هذا المنظار عائقا تعلميا لا بد من تحليله لإعانة المتعلم على التقدم في اكتساب المعرفة، لأن كل الباحثين الابستمولوجيين مثل " باشلار" و" بياجيه" يؤكدون على أن كل معرفة تبنى على أنقاض معرفة سابقة.

ويقول " باشلار" إننا نعلم على أنقاض معرفة سابقة، أي بتحطيم المعارف التي لم نحسن بنائها لذلك وجب على المدرسين أن يعلموا التلاميذ بالاعتماد على تحطيم أخطائهم

(شبشوب، 1994)

- **الخطأ في البيداغوجية التقليدية:** أسلوب منافي للصواب يجب محاربته، أو سوء فهم يجب أزالته وشطبه وهو غلط يجب عقاب من يقع فيه
- **الخطأ في البيداغوجية البنائية:** الخطأ هو حق من حقوق المتعلم لأنه يمثل منطلق لتعلمات جديدة، فالمعرفة لا تبدأ من الصفر بل لا بد أن تمر على مجموعة من المحاولات الخاطئة، لذلك تنظر البنائية للخطأ أنه ذات دلالة وله معنى من خلال:

- مرد الخطأ ليس لمؤشرات العمل المنجز وإنما لنشاط انتاج الحلول من المتعلم فالخطأ ليس دليل مطلق لإنعدام المعرفة لدى المتعلم.
- يرتبط الخطأ بأخطاء أخرى أي أنه لا يمكن أن تعطي معنى لأخطاء المتعلم اذا ما اقتصرنا على تأويل وتحليل خطأ واحد بل المطلوب هو الاهتمام بتكرار وتناسق الأخطاء والقابلية لإعادة انتاجه.

- **استراتيجية التعامل مع الخطأ:** مجموعة من العمليات المترابطة كما يلي:

- الوعي بالخطأ
- القدرة على التحرر من خشية الخطأ
- تقبل الخطأ
- فحص وتحليل نوعية الخطأ
- الاعتراف بالخطأ
- تطوير انفعال قوي لتجاوز الخطأ
- تغيير الاتجاه لتفادي الأخطاء المحتملة والحصول على نتائج مقبولة